Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القلم ملحم بك شكور السوري الاصل مثل نعوم. وفي اوائل ١٨٨٩ كتب كتشنر، ربما تحت تأثير ونجت، مؤكدا على أهمية المخابرات بالنسبة للجيش ومحددا الأهداف منها في السودان وفي الحدود وفي داخل مصر نفسها. وهكذا اعيد النظر في جهاز المخابرات للإحساس بأهمية المعلومات وربما تحت ضغط ما كان يرد عن استعدادات حملة النجومي على مصر. وقد أدى ذلك الى انشاء ادارة متخصصة للمخابرات تحت ادارة ونجت والذي تولى بالإضافة الى ذلك بعض الشئون الإدارية لمنطقة الحدود. وقد اعفى ونجت عندئذ عن مهمة التجنيد.

ظل الحال على هذا الوجه حتى صدر تنظيم جديد للمخابرات في ١٨٩٢. وبمقتضى ذلك صارت للمخابرات رئاسة في القاهرة وفرعان احدهما في اسوان والثاني في سواكن. وقد حددت مهام المخابرات في اربعة مجالات:

١ ـ توفير المعلومات عن جيش المهدية وتحركاته.

٢ ـ جمع المعلومات الخاصة بالوضع السياسي والاقتصادي بمصر والسودان.

٣ ـ علاقة السودان بغيره من البلدان.

٤ ـ مصير الاوربيين المحتجزين في ام درمان.

أما نعوم فقد عاد مع اللورد ولسلي الى القاهرة بعد حل حملة الانقاذ في ١٨٨٥[١]. ثم دعى الى مكتب قمندانية جيش الحدود في أسوان فعمل بها مترجما لعامين[٢]. وفي ٣١ مارس ١٨٨٧ عاد مع جيش الحدود الى القاهرة[٣]. وقد ظل في خدمة هذا الجيش حتى التحق بمكتب المخابرات نهائيا في ١٨٨٩ حسبما يروي نعوم[٤] او بعدها فيما توحي بعض الأخبار.

---

(١) ملف المخابرات الحربية المصرية برقم ١٦١/٣٠/١. وملف المعاش.

(٢) ملف المعاش.

(٣) ملف المعاش.

(٤) تاريخ سيناء ص٣.